

## الدر المنثور

معهم مسامير من نار فيطبقونها على من بقي فيها يسمرونها بتلك المسامير فينساهم ا  
على عرشه ويشغل عنهم أهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم .  
وذلك قوله : ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين " .  
وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن زكريا بن يحيى صاحب القضيبي قال : سألت  
أبا غالب B عن هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقال : حدثني أبو أمامة  
عن ا تجاوز رأوا حين الخوارج في نزلت إنها " : وآله عليه ا صلى ا رسول عن B  
المسلمين وعن هذه الأمة والجماعة قالوا : يا ليتنا كنا مسلمين " .  
وأخرج الحاكم في الكنى عن حماد B قال : سألت إبراهيم عن هذه الآية ربما يود الذين  
كفروا لو كانوا مسلمين قال : حدثت أن أهل الشرك قالوا لمن دخل النار من أهل الإسلام : ما  
أغنى عنكم ما كنتم تعبدون .  
؟ فيغضب ا لهم فيقول للملائكة والنبیین : اشفعوا لهم .  
فيشفعون لهم فيخرجون حتى إن إبليس ليتطاول رجاء أن يدخل معهم فعند ذلك يود الذين  
كفروا لو كانوا مسلمين .  
آية - 3 .  
ابن أبي حاتم عن ابن زيد B في قوله : ذرهم يأكلوا ويتمتعوا الآية .  
قال : هؤلاء الكفرة .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك B في قوله : ذرهم قال : خل عنهم .  
وأخرج أحمد في الزهد والطبراني في الأوسط وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن عمرو  
بن شعيب عن أبيه عن جده لا أعلمه إلا رفعه .  
قال : صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين ويهلك آخرها بالبخل والأمل .  
وأخرج أحمد وابن مردويه عن أبي سعيد B " أن رسول ا صلى ا عليه وآله غرس عودا بين  
يديه وآخر إلى جنبه وآخر بعده .  
قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم .  
قال : فإن هذا الإنسان وهذا أجله وهذا أمه فيتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون ذلك "